Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استوريل! Estoril » أفزع النبأ زوجته وكانت تعوم وسط حلمين ستة أسطر في الصفحة الخامسة من الصحيفة التي كانت تُطبع في الطابق السفلي حيث كان يقطن، والتي كانت تنشر أحياناً بعضاً من ترجماته، ويتردّد عليه مديرها من وقت لآخر. تعلن عن نبأ وفاته في استوريل وهي محطة حمّامات بالقرب من لشبونة، وموطىء للإنحطاط الأوروبي حيث لم يسبق له أن ذهب قط. والمكان الوحيد في العالم حيث لا يرغب بالموت عقب ذلك بعام واحد تلاشت زوجته نهائياً ممزّقة الفؤاد بذكرى ولدهما الوحيد الذي شارك في قلب نظام أبيه، وأُعدم بالرصاص لاحقاً على أيدي رفاقه. زفر الرئيس: «على هذا النحو خُلقنا، وليس ثمة ما يكفل تغيّرنا. قارةٌ وُلدتْ من تغوطات العالم، ليس فيها أي ظلّ من ظلال الحبّ، وأبناءٌ بحكم الأعداء ضمن جوقة من الإحتكارات والإنتهاكات والمفاوضات الشائنة والأكاذيب».

واجهته نظرة المرأة الأفريقية تحدجه بها لازارا وهي تتفحصه دون إشفاق، فحاول تهدأتها بذلاقة الأستاذ العتيق: «لفظ تهجين، يعني الدموع ممزوجة بالدم المُراق، ما الذي يسعنا توقّعه من شراب كهذا؟».

خذلته لازارا بصمتها القاتل، لكنها عادت فتمالكت نفسها قبل منتصف الليل بقليل، وتمنّت له نوماً هانئاً وهي تعانقه بازدراء. وقد رفض الرئيس أن يرافقه هوميرو إلى الفندق لكنه لم يستطع إقناعه بالعدول عن مساعدته لاستدعاء سيارة أجرة.